

٣١- باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه (٢) - كتاب الرقاق -

شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين قال

الامام البخاري رحمه الله في كتاب الرقاق - [00:00:00](#)

في باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا قال رحمه الله حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن

منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:00:17](#)

ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض صلى الله عليه وسلم وقال حدثني

اسحاق بن ابراهيم بن عبدالرحمن قال حدثنا اسحاق هو الازرق - [00:00:34](#)

عن مصعب ابن كيدام عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما اكل ال محمد اكلتين في يوم الا احدهما تمر فهنا يقول

بالحديث قالت عائشة رضي الله عنها - [00:00:52](#)

ما شبع ال محمد منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض يعني هو في قول عائشة رضي الله عنها اه ما شبع ال

محمد يعني قد يطلق - [00:01:11](#)

ويراد به النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ومعنى معنى كلام عائشة رضي الله عنها في في حتى في شرح الحديث الثاني اللي هو ما

اكل ال محمد اكلتين في يوم الا احدهما تمر - [00:01:30](#)

يعني انه ما اكل اكلتين في يوم واحد الا كانت احدهما تمرا وهذا يعني ان التمر كان ايسر عندهم من غيره. يعني كان التمر يعني

تخيل كده ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:54](#)

السيدة عائشة بتقول ان هو ما اكل اكلتين في يوم الا احدهما تمر المعنى ان التمر ده كان موجود كان اه يعني اه ايسر عندهم

من غيره وانهم ربما لم يجدوا في اليوم الا اكلة واحدة - [00:02:12](#)

فان وجدوا اكلتين فاحدهما تمر يقول ولا شك انه صلى الله عليه وسلم انما زهد في الدنيا اختيارا ويا جماعة انا مهم النبي عليه

الصلاة والسلام مرت عليه آآ اوقات كان كانت اوقات شدة - [00:02:33](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه وقت قلة وضعف وشدة لكن في وقت معين ربنا سبحانه وتعالى فتح على النبي صلى

الله عليه وسلم كان فيه مغنم فكان النبي عليه الصلاة والسلام بيختار الزهد في الدنيا - [00:02:53](#)

لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم انما زهد في الدنيا اختيارا فقد ملك النبي صلى الله عليه وسلم نعيم الدنيا وخيره ربه عز وجل

بان تصير له الجبال ذهباً - [00:03:13](#)

ولكن النبي عليه الصلاة والسلام اختار الزهد والتقلل من الدنيا ففي الحديث فضيلة الزهد والاكتفاء بالقليل من العيش وكونه من

اخلاق النبيين وسيرة المرسلين ثم قال رحمه الله حدثني احمد ابن رجاء - [00:03:32](#)

قال حدثنا النظر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم

وحشوه من ليث عليه الصلاة والسلام - [00:03:55](#)

كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم الذي يجلس عليه وينام عليه من ادم بني ادم هو الجلد المدبوغ هو جلد مدبول وكان حشو هذا

الجلد ليف النخل يعني احنا احنا بننام على مخدات كده ايه - [00:04:11](#)

آ ناعمة كده وطرية والمراتب ونختار المرتبة وعرض المرتبة وفي انواع المراتب النبي عليه الصلاة والسلام اه كان آ زاهد في الدنيا عليه الصلاة والسلام كان ينام على الفراش ده - [00:04:32](#)

كان فراش النبي عليه الصلاة والسلام من ادم قشو من ليف عشو هذا الجلد اللي هو الجلد المدبوغ له في النخيل ففيه ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:55](#)

من التقلل من الدنيا وعدم التعلق بها والزهد وقال قال رحمه الله حدثني قال حدثنا هذبة بن خالد قال حدثنا همام ابن يحيى قال حدثنا قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك - [00:05:16](#)

وخبازه قائم ليكون نذهب الى انس قتادة يعني بيقول كنا نذهب الى انس رضي الله عنه وخبازه قائم يعني بيخبز وقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا - [00:05:34](#)

حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط الله هنا يقول قتادة رضي الله عنه اه كنا نأتي انس وخبازه قائل وقال كلوا كأن سيدنا انس يعني كان يعني امر لهم بطعام فكانوا بياكلوا - [00:05:59](#)

فبيقول كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعيني قط سميطة النية مشوية مسموطة وفي رواية قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط - [00:06:25](#)

ولا خبز له مرقق قط وممكن بالتخفيف يعني ما قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكروجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط - [00:06:49](#)

قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون؟ قال على السفر على السفر في حديث سيدنا انس رضي الله عنه بيحكى يقول يعني هو ما علم ما علم النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكروجة قط - [00:07:08](#)

وهي صحاف او اطباق توضع فيها اللي هي السكولوجيا دي المراد بها وحاف او اطباق توضع فيها المخللات والمشهيات. يعني عارفين عارفين الاطوال الصغيرة كده بتاعة السلطة وبتاعة المخلل هو انس رضي الله عنه يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأكل يعني

لم يقدم له هذا الطعام يعني اللي هو الاطباق بقى الصغيرة - [00:07:33](#)

مقبلات المشهيات يعني احنا عشان احنا بناكل كتير فبحتاج معه الاكل بقى ايه؟ تاكل بقى حاجات قبل الاكل. وحاجات بعد الاكل وحاجات في اثناء الاكل وتشرب ويعني يعني انما هم اصلا ما كانش عندهم ده كان الاكل اصلا قليل - [00:08:02](#)

يقول ما اكل على سكروجة قط ولا خبز له مرقق قط الخبز المرقق وده يعني دي حاجة خبز فاخر يعني الدقيق نوعه حاجة فاخرة يعني خبز الرقيق الفاخر المسمى بالرقاق - [00:08:20](#)

قال ولا اكل على خوان قط اللي هو اللي هي المائدة اللي كان زمان يعني ده كان عادة الملوك يعني الملوك هم اللي بياكلوا على السفر اللي هي المرتفعة دي. طبعا في زماننا يعني الموضوع اختلف يعني الناس بقت عندها سفر في البيت - [00:08:43](#)

لكن النبي عليه الصلاة والسلام آ كان كان يأكل على الارض كانوا بيفرشوا اللي هي السفر زي المفارش اللي احنا بنفرشها كده اه زي ما بتشوفوا كده مسلا في في الاعتكاف او في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام لما بيفرشوا سفرة كده في الارض - [00:09:02](#)

اه اه كان كان النبي عليه الصلاة والسلام يأكل على الارض لكن زمان كان الملوك لهم عادة ان هو ياكل عشان ما يتنيش نفسه ما يتنيش ضره كده وده فيه نوع من الكبرياء والتكبر والعظمة يعني - [00:09:18](#)

فهو كان بيعمل كده يعني ده كان حال عظماء واهل الترف فبيقول ان النبي عليه الصلاة والسلام ما اكل في حياته كلها على مائدة من تلك الموائد المرتفعة عن الارض - [00:09:35](#)

التي يأكل عليها العظماء والمترفون والاكل عليها لم يزل من دأب المترفين ووضع الجبارين لئلا يفتقروا الى الانحاء ما يتنيش كده وينحني عند الاكل فكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يشبه بهم - [00:09:49](#)

وكان يأكل صلى الله عليه وسلم واصحابه على السفر التي تمد على الارض تواضعا وزهدا في الدنيا ومظاهرها وتعلينا لامته وقال

رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:10:10](#) كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا. انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم الا ان نؤتى باللحيم قال وحدثنا عبد العزيز ابن عبد الله الاوثي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد ابن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة - [00:10:35](#) ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار يعني هي بتقول عائشة رضي الله عنها كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا يعني ما فيش اكل - [00:11:00](#) يحتاج لظهي يحتاج ان احنا نعمل نولع نار يعني اه عشان الاكل كان بسيط جدا ما فيش هي عائشة رضي الله عنها بتقول انما هو التمر والماء يعني ما فيش اكل اصلا غير - [00:11:20](#) غير تمر وماء الا ان نؤتى باللحيم يعني ممكن حد يجيب قليل من اللحم هدية للنبي عليه الصلاة والسلام وفي حديث عروة قالت عائشة رضي الله عنها لعروة ابن الزبير - [00:11:37](#) ابن ابن اخت عائشة اسماء رضي الله عنها قال قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة اهلة في شهرين. يعني الهلال بيكون في اول شهر فلهال الشهر الاول - [00:11:54](#) وبعدين لما الشهر الاول ينتهي يشوف هلال الشهر الثاني وبعدين الشهر الثاني ينتهي تشوف هلال الشهر الثالث فهي شافت تلت اهلة في شهرين فاهمين فهي بتقول ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة اهلة في شهرين يعني سنتين يوم - [00:12:11](#) وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار يعني في كل بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ما اخذت في ابيات النبي صلى الله عليه وسلم نار - [00:12:31](#) فقال عروة وفي رواية قال يا خالة ما كان يعيشكم ما كان طب انتم كنتم ايه عايشين ازاى قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:45](#) جيران من الانصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابياتهم فيسقيناه على الله فشوفوا المعنى ده يعني ان هي بتقول ما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار والمعنى - [00:13:06](#) انهم كانوا يظنون شهرين متتابعين لا يطبخ في بيتهم شيه فقال له عروة يا خالة ما كان يعيشك يعني طيب كنتم بتاكلوا ازاى؟ على ما كنتم تعيشون؟ في ظل هذه الشدة والضيق - [00:13:32](#) يعني ازاى ان هو مش قادر يتخيل ان ازاى يعدي شهرين وما فيش آآ ما فيش اكل ما فيش طبيخ ما فيش حاجة بتتعمل في البيت ما فيش نار بتوقد - [00:13:50](#) آآ يعني بيوقد عليها طعام لان اصلا المشكلة ان ما فيش نار. المشكلة ان ما فيش اكل نعمله على النار نسويه على النار اصلا فقال يا خالة ما كان يعيشكم؟ فقالت رضي الله عنها الاسودان - [00:14:01](#) التمر والماء واتسمى بالاسم ده التمر والماء تغليا اسودان يعني تغليا للون التمر قالت رضي الله عنها الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار - [00:14:16](#) قيل هم سعد بن عباد وعبدة بن عمرو بن حرام وابو ايوب قال ابن زيد وغيرهم رضي الله عنهم كانت لهم منائح الملائح هي الشاة او الناقة التي فيها لبن - [00:14:37](#) او التي تعطى للغير ليحلبها وينتفع بلبنها ثم يردها على صاحبها يعني واحد مسلا انت مسلا ليك جار وهو عنده مسلا بقره او عنده شاة وهو مش محتاجها وهي حلوب - [00:14:56](#) فيديها لك انت تستفيد من اللبن بتاعها تحلبها ولكن هي يعني آآ يعني انت عندك بتستعملها لكن هي مش مش بتاعتك يعني هي منيحة بيديها لك بس كده تنتفع بها وبعدين تردها تاني - [00:15:17](#) يعطى للغير ليحلبها وينتفع بلبنها ثم يردها على صاحبها وممكن تكون في صورة تانية ان هي عطية مؤبدة يعني يديها له خلاص هدية عطية مؤبدة بعينها ومنافعها كالهبة يعني يقول له خلاص خد الشاة دي دي بتاعتك - [00:15:36](#)

تنتفع بها بقى عايز ان انت آآ تشرب من البانها او ان انت تدبجها وتاكلها هي بتاعتك. هبة وكان هؤلاء الانصار يهدون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقيننا كما قالت عائشة رضي الله عنها - [00:15:57](#)

وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابياتهم فيسقيناه. يعني من اللبن من لبن هذه اه اه المنائح ماشي طبعاً وده يعني يدل على الحال اللي كان النبي عليه الصلاة والسلام عايش فيها - [00:16:16](#)

وكم ان يدل على فضل عائشة رضي الله عنها بفضل امهات المؤمنين ان عائشة رضي الله عنها صبرت على على هذه الشدة والضيق ولذلك لما النبي عليه الصلاة والسلام آآ خير عائشة - [00:16:39](#)

باية التخيير سورة الاحزاب ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا ومتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما فالنبي عليه الصلاة والسلام عرض على عائشة رضي الله عنها امر التخيير - [00:17:00](#)

فقلت اخيك استشير يا رسول الله قال لها يعني ما عليك ان تستشيرى ابويك يرجع يعني اسألني آآ ابو بكر وكده فقلت له انا انا استشير فيك بل اختاروا الله ورسوله والدار الآخرة - [00:17:24](#)

فرضي الله عنه صبرت على هذه الشدة قال قال البخاري رحمه الله وحدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنها - [00:17:41](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ال محمد قوتا برضو هنا يعني في فائدة في الحديث اللي فات اه ان بيت صاحب الرسالة - [00:18:00](#)

بيت النبوة ويلحق به بيت اهل العلم العاملين لدين الله والدعاء الى الله اه لازم تكون الزوجة على قدر المسئولية ان هي اه ممكن تحتسب لان ممكن بسبب بسبب مثلما سعي الزوج في - [00:18:19](#)

لان هو يجتهد في طلب العلم ويجتهد في اه ان هو يدعو الى الله ويسعى في العمل لدين الله فممكن في في الزمن اللي احنا فيه ده كان حال دهب العلماء يعني في في - [00:18:41](#)

من قديم يعني ان ممكن يكون فيه فقر بسبب السعي اه في طلب العلم والسعي اه وشراء الكتب والبذل بذل المال والوقت بخدمة الدين وطلب العلم والتصنيف والتحصيل والدعوة الى الله وتعليم العلم - [00:18:57](#)

هو لا الاصل ان هو لا يأخذ اجر ويا قومي لا اسألكم عليه اجرا الاصل ان هو لا يأخذ اجر على الدعوة. كان زمان ممكن الامر بيختلف ممكن الامر بيختلف ان العالم مثلا بيكون اهله مثلا من اوقاف معينة في مدارس - [00:19:19](#)

ففي وقف فاللي كان بيستوفي الشرط شرط الوقف ده هو بيبقى له مسلا رزق معين من هذه المدارس او مثلا من آآ من السلطان يكون له آآ رزق من بيت المال العالم يعني - [00:19:38](#)

فما فيش فيها منة للناس يعني ولا يتعرض للناس بالسؤال او ان هو يأكل بدينه ما كانش بيعمل كده فكان ممكن اللي ما عندوش ده ممكن يصاب بالفقر بسبب سبب العلم - [00:19:56](#)

ان هو يعني طبيعي ان هو يبصرف جزء كبير من الوقت اه في طلب العلم والتحصيل وشراء الكتب والسعي والرحلة ويتزود علشان يسافر من بلد لبلد يعني يتعلم علم القرآن والسنة والحديث وهكذا - [00:20:10](#)

فكان ممكن يبقى آآ وقت ان هو آآ يعمل او ان هو يكون عنده حرفة كان بيبقى قليل فده كان اه بيأسر على البيت وترجعوا لتراجم العلماء وكثير من اهل العلم والصحابة كان حالهم كده - [00:20:30](#)

اه كان في من العلماء اللي جمع بين بين التجارة وبين السعة في المال وبين العلم زي مسلا ولو تقرأوا في ترجمة ابن المبارك اه كان كان من اثرياء كان تاجر وكان عنده مال وكان مع ذلك عالم وامام في العلم والفقه والزهد والورع وكان مجاهد في سبيل - [00:20:48](#)

لله رضي الله عنه رحمه الله لكن الشاهد اللي انا عايز اقوله ايه ان بيت العامل لدين الله او الداعي الى الله او العالم آآ اللي منشغل بخدمة الدين والتصدي - [00:21:12](#)

يعني للتصنيف والتأليف وهذه الامور ينبغي ان ان الزوجة تكون على قدر المسؤولية لا تكلف الزوج آ فوق الطاقة ان هي تحتسب لان ده مش بيت عادي ده بيت بيعمل لخدمة الدين - [00:21:28](#)

الدعوة والتعليم والتربية فما ينفعش ان هي تبقى طموحاتها الرغبات بتاعتها زي اي حد لذلك النبي عليه الصلاة والسلام خير نساءه نزل التخبير من عند الله عز وجل ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها - [00:21:48](#)

انتم عايزين دنيا فتى علينا امتعكن واسرحكن سراحا جميلا فمممكن ممكن الزوجة تكون سبب ان هي تثبت زوجها على طريق ان هو يتعلم العلم وان هو آ يجتهد في آ الدعوة وآ ويكون آ يخدم الدين. ممكن هي تكون اول عائق له - [00:22:07](#)

ان هي تكلفه امور ويبقى عندها طموحات وطلبات هو مش قادر يوفيهها فعلشان يوفي الطلبات بتاعتها هيضطر ان هو يعمل عمل زيادة في الدنيا. فلما يعمل عمل زيادة في الدنيا عن العمل يعني لو هو مثلا بيتكسب - [00:22:29](#)

بيقتات زي هنا في الحديث اللهم ارزق ال محمد قوته يعني على قد ايه اللي هو يعني على قد الحاجة يعني ايه زي ما بنقول كده اللي جاي على قد اللي رايح. ماشية كده - [00:22:44](#)

فمممكن هي يكون عندها طموحات عالية لا تتناسب مع هذا الشخص اللي عايز يعمل للدين وعايز يبذل وعايز يضحى فتكلفه امور او تطلب منه امور اعلى من مستواه فيضطر ان هو يترك - [00:23:00](#)

آ شيه من العلم علشان يلبي لها الاحتياجات بتاعتها والطلبات بتاعتها بتكون هي سبب وعائق فعشان كده الكيان الامر ده واضح حتى في قصة آ ابراهيم عليه السلام واسماعيل لما عارفين القصة لما - [00:23:19](#)

وصل سأل عن آ عن يعني عن اسماعيل سيدنا ابراهيم سأل عن سيدنا اسماعيل فزوجته يعني ايه اشتكت من قلة الحال وان احنا يعني ما بناكلش وما فيش وهو خرج يعني عشان يجيب اكل وكده - [00:23:37](#)

فسيدنا ابراهيم قال آ لاسماعيل غير عتبه ذلك يعني ساب لها الرسالة دي ان هي تبلغ سيدنا اسماعيل ليه ليه هنا قال له كده؟ لان دي ما تنفعش هي ممكن تنفع مع حد ثاني لكن ما تنفعش مع نبي من الانبياء - [00:23:53](#)

ما تنفعش مع صاحب رسالة لان هي تكون عائق له فاهمين؟ فهنا احنا بنقول ان من الاحاديس دي يستفاد منها فضل عائشة رضي الله عنها ان درجة ان سيدنا آ سيدنا عروة مستغرب بيقول لها انتم كنتم عايشين ازاي - [00:24:12](#)

ومع ومع ذلك هي ما اشتكتش كانت عائشة محتسبة وصابرة وراضية رضي الله عنها وارضاهها ماشي؟ عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد المحسنات منكن - [00:24:29](#)

عظيم يعني ليها الاجر والثواب فدي يعني برضو الامر ده يستفاد من آ من حديث عائشة رضي الله عنها طيب قال قال حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:24:50](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ال محمد قوتا اللهم ارزق ال محمد قوته قال آ بمعنى الحديث آ ابو هريرة رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدعو ويقول اللهم ارزق ال محمد الكوت والقوت ما يسد الرمق - [00:25:11](#)

والمراد به الكفاف من العيش. يعني على القد فلا يطغون بالكثار ولا يحسداهم اهل الدنيا في ارزاقهم اذا رآهم الفقير استعمل الرضا يعني لما النبي عليه الصلاة والسلام حد يشوفه ويشوف الحال - [00:25:40](#)

يرضى لو هو فقير يقول ده النبي عليه الصلاة والسلام اهو يعني انا لي اسوة في النبي عليه الصلاة والسلام. والا لو كان النبي عليه الصلاة والسلام عايش آ حياة الاغنياء - [00:25:59](#)

يعني على طول يلبس اه احسن الثياب فاخر الثياب اغلى الثياب ويأكل احسن اكل يسكن في اه في اعلى المساكن ممكن انسان فقير لما يجي عايز يتأسى ويعمل بقول الله عز وجل قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:26:16](#)

يقول طب انا اتأسى بالنبي عليه الصلاة والسلام ازاي؟ انا فقير لكن النبي عليه الصلاة والسلام عاش هذه الحياة لتكتمل هذه الاسوة قال فلا يطغون بالكثار ولا يحسداهم اهل الدنيا في ارزاقهم اذا رآهم الفقير استعمل الرضا - [00:26:37](#)

واذا رآهم الغني استحميا لما النبي عليه الصلاة والسلام واحد من الاغنياء يرى حاله يشوف ده النبي عليه الصلاة والسلام هو اختار

الزهد تيارا ومع ذلك شوف اه فيجي الغني - [00:26:57](#)

يتأسى بالنبي عليه الصلاة والسلام في التقلل من الدنيا والانفاق في سبيل الله عز وجل فطلب النبي صلى الله عليه وسلم الكفاف فان

القوت ما يقوت البدن ويكف عن الحاجة - [00:27:14](#)

ما يقوت البدن ويكف عن الحاجة. هو ده هو ده الكود يقوت البدن ويكف عن الحاجة. انت خلاص ما تبقاش محتاج لحد ما تنزلش

لحد. ما تسألش حد عندي اللي يكفيني - [00:27:33](#)

دي نعمة وفي هذه الحالة سلامة من افات الغنى والفقر جميعا يعني ايه في هذه الحالة سلامة من افات الغنى والفقر جميعا؟ ايه افات

الفقر افات الفقر ان الانسان يبقى جعان - [00:27:48](#)

فلما يجوع ما يفكرش في اي حاجة ولا يعرف يعمل للدين ولا ان هو يعني ان هو يحتسب مش قادر لا عارف يتعلم ولا عارف يبزل.

هو دايم هيسعى ان هو يسد هذا الجوع - [00:28:04](#)

ماشي او ممكن يتعرض للناس السؤال وفي ذل فدي افة الفقر القوت اللهم اجعل رزق ال محمد كوتا خلاص احنا كفيينا الفقر عندنا

اللي يكفيينا خلاص الحمد لله وآفة الغنى ايه - [00:28:21](#)

افة الغنى بقى الطغيان كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى او يستعمل النعمة في معصية والنعمة تكون سبب في الغفلة والاعراض

عن الله سبحانه وتعالى او ان الحالة الترف تكون سبب ان الانسان يترك كثير من الاعمال - [00:28:42](#)

زي الجهاد حب الدنيا وكراهية الموت هو ده الوهن. ان الانسان يترك الجهاد في سبيل الله علشان ايه؟ علشان الفلوس. زي ما سيدنا

كعب رضي الله عنه رضي الله عنه قال - [00:29:02](#)

وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اشعر يعني غزى غزوة تبوك في وقت ايه في

وقت ان الثمار جميلة والقعدة في الضل حلوة فبسبب الدنيا - [00:29:14](#)

سيدنا كعب تخلف عن الغزوة فممكن من افات الغنى كمان الطمع والحسد والتنافس الغير شريف فافات الغنى كثير ان هو لا يشبع

وكان كالذي يأكل ولا يشبع يسعى ان هو يأكل المال من حرام يمنع الحق - [00:29:33](#)

حق الفقير يمنع زكاة المال يمنع الصدقة يبخل فكل دي افات فالحالة دي اللي هي اللهم ارزق ال محمد قوتا هي دي التوسط طبعا ما

فيش مشكلة ان الانسان آآ يكون عنده مال. ده ما فيش اي مشكلة. كم من الصحابة - [00:29:57](#)

كان من الصحابة اغنياء والنبي عليه الصلاة والسلام كان بيدخر لاهله قوت سنة لكن النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان هو يبين ان

الحالة دي هي اهنا حالة اسلم حالة - [00:30:17](#)

الانسان يسلم من افات الفقر ويسلم من افات الغنى فاهمين الفكرة يقول في هذه الحالة سلامة من افات الغنى والفقر جميعا. هو مش

شاغل دماغه. يعني انا واحد بيشتغل بيحسب فلوس على قد اليوم - [00:30:33](#)

يقوم يجيب الاكل ومش شاغل دماغه ايه اللي هيحصل بقى ايه؟ اصل المشروع نجح ولا ما نجحش؟ مش شاغل باله اصلا بالدنيا. هو

بيكفي الحاجة اللي هو محتاجها الاكل والشرب والحاجات - [00:30:50](#)

الاساسية اللي هو محتاجها وخلاص كده الحمد لله في رواية مسلم اجعل رزق ال محمد قوتا قيل هو الاولى يعني ايه وذكروا الفرق

اللهم آآ اجعل اللهم ارزق آل محمد قوتا او اللهم اجعل رزق آل - [00:31:01](#)

محمد قوته فقيل هو الاولى اللي هو الثاني ده وذلك لان اللفظ الاول صالح لان يكون دعاء بطلب القوت في ذلك اليوم. اللهم ارزق ال

محمد خوت يعني عايزين رزق - [00:31:21](#)

اليوم ده او اللهم اجعل رزق ال محمد قطى ده ايه؟ على الدوام الكفاف على مطلق الايام وطبعا بيأكدوا يعني في في الشرح يعني ولا

شك انه صلى الله عليه وسلم انما زهد في الدنيا اختيارا فقد ملك - [00:31:38](#)

الله عليه وسلم نعيم الدنيا وخيره ربه عز وجل بان تصير له الجبال ذهبا. وفي الحديث فضل التقلل من الدنيا والاقتصار على القوت

وعلى القوت منها والدعاء والدعاء بذلك. هنقف بقى عند الباب - [00:31:59](#)

باب القصد والمداومة آآ على العمل وده باب مهم ان شاء الله نكمل غدا بازن الله هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه.

والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا - 00:32:18

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:34